ENGINEERING RESEARCH JOURNAL (ERJ)

Vol. 1, No. 49 Jul. 2021, pp 269-277

Journal Homepage: http://erj.bu.edu.eg

المعايير التصميميه لتنسيق البيئه العمرانيه في مؤسسات رعايه الأحداث بمصر

محمد عربى إسماعيل عثمان الجزار

, ،باحث بكلية الهندسه بشبرا ، جامعة بنها

البريد الالكترونى :Mohamed.arby2017@gmail.com

أ.د/إيمان هانم عفيفى،أستاذ العماره والتصميم العمرانى،كلية الهندسه بشبرا،جامعة بنها

أ.د/وجيه فوزى يوسف،أستاذ العماره والتصميم العمرانى،كلية الهندسه بشبرا،جامعة بنها

الملخص :

إن البيئه المبنيه للموقع العام لمؤسسات رعايه الأحداث تؤثر بشكل مباشر على عملية إعادة تأهيل الأحداث من خلال عدة أسس ومعايير تصميميه ،حيث إنه يجب أن يتضمن تصميم هذه المؤسسات أن الأحداث الذين يمرون بها لا يخرجون أكثر تشوشا وتصلبا، لذلك تنسيق الموقع العام للمؤسسه له دور كبير فى إعادة التأهيل السليم بدلا من الخوض فى التشرد وحيث أن معظم مؤسسات رعايه الأحداث فى مصر تعانى العديد من المشاكل فأجريت هذه الدراسه لتقييم مدى تنسيق الموقع العام لمؤسسات رعايه الأحداث المختاره فى هذه الدراسه من مصر وتقييم مدى تطابق الأسس السليمه للبيئه المبنيه عليها من خلال المسح المرئى وإستخدام التحليل الوصفى والإحصائيات الوصفيه حتى ظهور النتائج حيث إنه يتم النظر إلى المؤسسات بشكل ايجابى إلى حد كبير فيما يتعلق بتوفير المرافق الأساسيه بينما فى الواقع أعتبرت الجوانب المتعلقه بالصوره والطابع المرئي للمؤسسات سلبيه بأغلبية المقيمين بها وعجز تطابق الأسس عليها، وهذا يشير إلى عجز التصميم وتنسيق الموقع بها، وعند تطبيق الأسس السليمه لتنسيق الموقع العام يتضح أن الموقع العام لهذه المؤسسات فى حاجه الى التحسين والتنسيق من أجل منح المقيمين بها نظره إيجابيه إلى أهمية هذه المؤسسات ودورها السليم فى إعادة التأهيل.

حيث أن البحث يتضمن المعايير التصميمه لتنسيق البيئه العمرانيه لمؤسسات رعايه الأحداث في مصر حيث تم إستنباط هذه المعايير ومعرفة مدى تطبيقها على بعض المؤسسات في مصر من خلال المسح الميدانى لهذه المؤسسات وعمل الأستبيانات للازمه مع الأحداث ومن خلال ذلك تم وضع نسب مؤشرات لهذه المعايير وعمل التحليل على كل مؤسسه ومعرفة مدى تطابق كل معيار من المعايير الفرعيه والتوصل إلى نسبة تطابق المعايير التصميمه على كل مؤسسه .

1- المقدمه

مؤسسات رعايه الأحداث تشكل تحديا كبيرا للعديد من الدول حيث يرجع هذا إلى العدد الكبير للأحداث الصغار الموجودين داخل المؤسسات وأنها تعد مشكله إجتماعيه لها ضررعلى التأثير العاطفى والجسدى والإقتصادى ويعد ضخامة هذا التحدى بوجود نهجا حساسا يعيد الأحداث إلى الحياه الطبيعيه بدلا من تحول حياتهم إلى الأسوأ وتدميرها ، ويعد ايضا من أهداف المؤسسه هو غرس المواقف والسلوكيات الإيجابيه نحو إعادة الإندماج فى المجتمع عن طريق مذيد من الاهتمام بتنسيق الموقع العام وأيضا الأهتمام بالخصائص الأساسيه فى تحديد الإختيار السليم لموقع المؤسسه[1]، حيث أنه يتم إنشاء العديد من المؤسسات فى المدن المزدحمه مثل القاهره والاسكندريه والإكتفاء بمؤسسه واحده فى المدن النائيه منخفضة الكثافه السكانيه [2]، لذلك مبنى المؤسسه يختلف عن المبانى الأخرى من حيث متطلبات المقيمين فيه فالحدث حاجته متعدده من مأوى وتربيه وتعليم وتأهيل، فهى منظومه متكامله تعمل جميعا نحو تحقيق هدف واحد وهو إعادة تأهيل الأحداث إلى الحياه الطبيعيه عن طريق الإهتمام بالمعايير التصميميه لتنسيق البيئه العمرانيه لمؤسسات رعايه الأحداث والإهتمام بالمعايير التصميمه للمعالجات المناخيه حيث أنه تختلف الظروف المناخيه من منطقه إلى أخرى ، فيجب إعادة النظر إلى تنسيق البيئه المحيطه بالموقع العام للمؤسسات مثل المساحات الطبيعيه والضوء المحدد والأبواب المعدنيه المتشابكه كل هذا يؤدى إلى الشعور بالسجن وجعل الأحداث اكثر عنفا وتشردا بدلا من إعادة التأهيل.

وقد تم إختيار النقطه البحثيه لقلة الدراسات والبحوث المتخصصه بأسس تنسيق الموقع العام لمؤسسات رعايه الاحداث ، حيث لايوجد كود يشمل هذه الأسس في مصر وتم إختيار مؤسسة الحريه ومؤسسة أم كلثوم بالقاهره حقلا تجريبيا بالورقه البحثيه لتطبيق الإطار النظرى من خلاله ،حيث تم إختيار هذه المؤسسات لأنهم بداخل القاهره ،حيث انها المدينه التي تحتوى على عدد كبير من المؤسسات وأيضا تحتوي هذه المؤسسات على عدد كبير من الأحداث وتعتبر من إفضل المؤسسات الموجوده في المدينه .

كلمات مفتاحيه : البيئه المبنيه ، الأحداث ، إعادة التاهيل .

2- المشكله البحثيه

عدم وجود كود يشمل الأسس والمعاييرالتصميميه لتنسيق البيئه العمرانيه لمؤسسات رعايه الأحداث تتلائم مع أحتياجات الأحداث .

3- الهدف

التوصل إلى الأسس والمعاييرالتصميميه السليمه فى تنسيق البيئه العمرانيه لمؤسسات رعايه الأحداث فى مصر والتحقق من مدى تطابق هذه الأسس على المؤسسات .

4- منهجية البحث

• المنهج الإستقرائي :

عن طريق الإطلاع على الدراسات السابقه وجمع البيانات الخاصه بمؤسسات رعايه الأحداث وتحليلها ، ودراسة لأهم الأسس والمعايير الخاصه بتنسيق البيئه لمؤسسات رعايه الأحداث وإستخلاص السمات والملامح الرئيسيه منها .

•المنهج الإستنباطي :

يشمل إستنباط مجموعه من الأسس والمعايير التي نستخلصها من الدراسه النظريه لتنسيق البيئه لمؤسسات رعايه الأحداث ثم تقييم المؤسسات في مصر بناء على هذه الأسس .

• المنهج التطبيقي :

تعتمد على تطبيق الأسس التي تم الوصول اليها في المنهج الإستنباطى من خلال الدراسه الميدانيه لمؤسسة الحريه ومؤسسة أم كلثوم بالقاهره بدراستها وتحليلها ومعرفة ما إذا قد تم تحقيق الأسس والمعايير الخاصه بالإطار النظرى بها أم لم تتحقق ومن ثم التوصل الى إستنتاجات تساعد في تأهيل الأحداث .

5- مفاهيم اساسيه

1-5 الحدث :

هو من لم يتجاوز الثامنه عشرة من عمره فى وقت إرتكابه الفعل محل المسائله أو وجوده فى إحدي حالات التشرد (القانون الاتحادى،85:1976)

2-5 مؤسسة رعاية الأحداث :

هى المؤسسه الإجتماعيه التى تهدف إلى رعاية الأحداث بصفه عامه ورعاية الأحداث الجانحين بصفه خاصه على إختلاف مسمياتها او أشكالها ولو تضمنت بعض المؤسسات التى تجمع بين السياسه الإصلاحيه والسياسه العقابيه كدور الملاحظه ودور الإيداع ولها انواعها (المغلقه – المفتوحه – شبه المفتوحه) [3]

3-5 المعايير التصميميه :

هى الموازين والأسس التى توزن أو تقيس أو تعايير بالأشياء فتوفر متطلبات المبانى ويجب مراعتها والأخذ بها عند تصميم أو تنفيذ أي مبنى لتلبى إحتياج مستعمليه بشكل تام وتحقق الوظيفه بكفائه [4].

6- تطور مؤسسات رعايه الأحداث عبر التاريخ

لم تكن مصر تعرف أية أحكام متعلقه بتنظيم معاملة هؤلاء الصغار حتى أوائل القرن العشرين ، حيث كان القضاه الشرعيون يحكمون بمقتضى الشريعه الإسلاميه فيما يتعلق بالدعاوى الخاصه بعزل الأولياء عن النفس بسبب الأنحراف أوالإهمال ، ويودع الصغير في كنف مؤسسه خيريه لرعايته أما صغار المنحرفين فكانوا يعاملون معاملة الكبار في القضاء والأحكام .

• بدأ الإهتمام بشؤن الأحداث قديما فى عهد محمد على باشا ، وتنص اللائحه على إرسال الحدث إلى محل للتربيه وفصلهم عن الكبار في السجون خشية الإنحراف ، وقد أنشئت أول إصلاحيه عام 1894م في الإسكندريه وتضم ثلاثة أقسام : الإستقبال ، قسم الإيداع ، وقسم الضيافه ، وفى عام 1907 تم إنشاء إصلاحيه أخرى في الجيزه ، وخصصت لإستقبال الأحداث المحكوم عليهم والأحداث المشردين الذين فقدوا الرعايه العاديه في أسرهم الأصليه .

• وفى عام 1952م **طبق نظام الأكواخ** في مصر القديمه ، وهى عباره عن أربعة أكواخ (منازل صغيره) مستقل كل منها عن الأخر، ويتكون كل كوخ من طابقين ، يتسع كل كوخ لخمسين حدث ، يكونون أسرة مستقله يتخذ لها إسم خاص ، وقصد بهذا النظام التقريب بين حياة المؤسسات والحياه الأسريه ، ثم تطورت هذه المؤسسات لتصبح مؤسسات الإيداع المفتوحه[5] ، وأهم مايميزها إنها لاتعتمد في منع الهروب منها على العوائق الماديه كالأسوار العاليه والقضبان الحديديه أو الحراس المسلحين ، وإنما تعتمد على العوائق المعنويه ، كإقناع الحدث بفائدة الإيداع ، وأن الهدف هو إصلاحه وتأهيله لحياه إجتماعيه شريفه ، فالمؤسسات المفتوحه تعطى جوا طبيعيا يشعر الحدث إنه مازال يحيا في المجتمع ، ويخلق الثقه في نفسه وبيئته ، وبين القائمين على إدارة المؤسسه ، فهذه العوامل من شأنها إ ها تسهم في عملية التأهيل[6].

• أنشئت أول إصلاحيه للصغار المنحرفين عام 1884م بالإسكندريه ثم نقلت إلى القاهره في بولاق عام 1898م ثم إلى الجيزه عام 1901م في سجن كان معروفا بالسجن الأسود (الأوزرى) ثم بنى للإصلاحيه مبناها بالجيزه عام 1907م ، كما أنشئت إصلاحيه للفتيات المنحرفات عام 1901م ثم قامت الحكومه المصريه بمحاولة إنشاء مزارع للأطفال المشردين بمحافظات كفر الشيخ ودسوق ودمياط والدقهليه بهدف تدريبهم على الزراعه ثم منحهم بعض الأراضى لتملكها وزراعتها ولكن هذا باء بالفشل.

7- البيئه المبنيه للموقع العام لمؤسسة رعايه الأحداث

البيئه المبنيه بشكل عام لها تأثير على السلوك مما دفع علماء النفس البيئي إلى دراسة العلاقه بين البيئه المبنيه للموقع العام للمؤسسه والسلوك حيث إن البيئه يمكنها أن تدعم أو تمنع الأنسان إلى التغيير[7] حيث إنه بالأطلاع على البيئه المبنيه للموقع العام لبعض مؤسسات رعايه الأحداث يمكن التنبؤ بنشاط وسلوكيات الأحداث فالتدخلات فى تنسيق البيئه للموقع العام للمؤسسه يؤدى إلى منع الأحداث من الإنخراط فى السلوكيات السلبيه،

حيث أن نجاح البيئه المبنيه للموقع العام للمؤسسه يؤدى إلى إكتساب الأحداث المهارات السلوكيه والإجتماعيه ومن أهم أسس نجاح البيئه المبنيه للمؤسسه هى البنيه التحتيه وتوفير جميع المرافق العامه[8] .

فالتخطيط المعماري الجيد وإختيار الموقع المناسب فى البيئه المناسبه وتطبيق المعايير التصميميه لتنسيق البيئه العمرانيه لمؤسساترعايه الأحداث يؤدى إلى الحد من إنحراف الأحداث[9] .

حيث أن تنسيق الموقع العام لمؤسسات رعاية الأحداث له عدة أسس ومعايير مثل :

- **تخطيط الموقع** **Site Planning**
- **التنظيم المكانى** **Spatial Srganization**
- **توفير وسائل الراحه** **Provision of Amenities**
- **الإشراف والأمن** **Supervision and Security**
- **الطابع المرئى** **Visual Character**
- **الطابع النفسى** **Psychological Character**

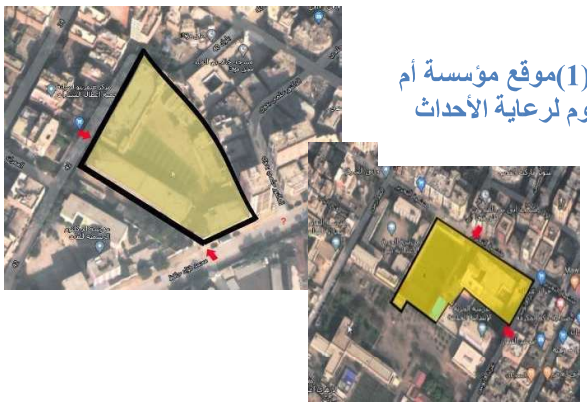

شكل(1)موقع مؤسسة أم كلثوم لرعاية الأحداث

1-7 تخطيط الموقع

على الرغم أن الأسوار والحواجز ضروريه للحفاظ على الأمن فى مؤسسات رعايه الأحداث إلى أن هذه المؤسسات ينبغى دمجها فى المجتمع وتمتزج مع المناطق المحيطه فى البيئه حتى لا يحدث إنعزال تام بين الأحداث وبين البيئه الطبيعيه للبشر ويجب مراعاة ذلك في تخطيط وتصميم الموقع العام بنزع

الطابع المؤسسى عن طريق خلق بيئه طبيعيه وحديثه تساعد على تأهيل الأحداث وأيضا يجب الإتصال الجسدي مع الخارج وعمل الأنشطه الفرديه والجماعيه [10] .

خصائص إختيار موقع المؤسسه والمتطلبات الفراغيه :

1– ينبغي أن يكون موقع المؤسسه تتوفربه مساحها واسعه حتى يستطيع الأحداث ممارسة أنشطتهم فى الهواء الطلق وحتى يكون هناك إمكانيه للتوسع أفقيا عند الحاجه لذلك.

2- أن لايكون الموقع منخفض كالوديان خشية من تسرب مياه الأمطار إليه

3- أن يكون محاطا بشوارع ومناطق مفتوحه كالحدائق والمواقف والميادين وأن لايكون ملاصقا للمبانى السكنيه لتأمين الخصوصيه لدى الأحداث.

4-أن يكون الوصول اليه سهلا .

5- تأمين الخدمات الضروريه من كهرباء وماء[11].

6- أن يكون قريبا من المرافق الضروريه كالمستشفيات.

7- أن لايكون تحت ممرات الطائرات أو قريب من المطار .

شكل (2)موقع مؤسسة الحريه لرعاية الأحداث

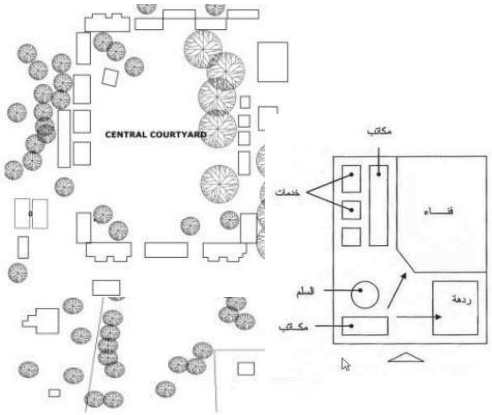

2-7 التنظيم المكانى

من الأفضل أن يكون هناك تنظيم مكانى لمؤسسات رعايه الأحداث من حيث اختيار المساحات التى تسمح للمراقبه الأمثل والإستفاده من التهويه الطبيعيه وضوء النهار ويجب أن يكون التخطيط متشابها مع الوظائف المجمعه فى الكتله الوظيفيه ومرتبه مع تسلسل خطي مناسب للوصول إلى المساحات الخارجيه التى يجب أن تكون سهلة الوصول فى متناول المستخدمين مع الفصل فى الخصوصيه، وأفضل شكل للتنظيم المكانى للمؤسسه أن يكون مركزيا أو على شكل فناء داخلى وهناك أيضا الحاجه إلى تغير النطاق المكانى والأشكال التى تعكس المشاعر السلبيه على الأحداث وموقع المؤسسه، حيث أن المساحات المركزيه والأفنيه عند تجميلها وتطويرها تكون بمثابة رؤيه جيده وسوف تعكس مشاعر إيجابيه لدى الأحداث وبالتالى سوف تساعد فى تحسين عملية إعادة التأهيل[13] .

3-7 توفير وسائل الراحه

فى معظم مؤسسات رعايه الأحداث يجد الأحداث صعوبه فى تأدية معظم الأخرى حيث أن تلبية هذه الإحتياجات ينتج عنها لدى الحدث الثقه الإحتياجات ينتج عنها الإحباط لدى الأحداث لذلك يجب أن تكون البيئه تتوافر فيها وسائل الراحه الأساسيه وإتاحة الفرص لمختلف الأنشطه الأنشطه الترفيهيه التى تحد من الإنغماس بالمشاعر السلبيه[14] .

شكل(3) أشكال توضيحيه تبين تنظيم الكتل في تسلسل خطى مع الحفاظ على الأفنيه المركزيه[12]

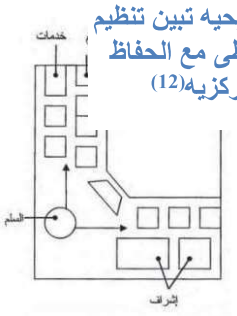

طابع البيئه العمرانيه فى مؤسسات رعايه الأحداث يجب أن يلعب دور مساعد ومقيد فى نفس الوقت أساسى فى مؤسسات رعايه الأحداث حيث يجب أن يكون التصميم الجيد للموقع العام للمؤسسه يتسم بالحريه والمرونه وسهولة التنقل مع الإشراف والأمن ويجب أن تكون ممرات التداول مفتوحه ومرئيه مع توفير خطوط رؤيه واضحه داخل المؤسسه وهذا سوف يؤدي إلى تقليل الحاجه إلى الإشراف المباشر، وبذلك سوف يؤدى إلى تشجيع الحدث على التعامل بالسلوك الطبيعى الخاص به ، وخطوط الرؤيه الواضحه لم تلغى الحاجه إلى الإشراف المباشر بشكل نهائى لأن الإشراف المباشر هو وسيله فعاله فى العمل أيضا داخل المؤسسه [15] كما في شكل (4) حيث ان الكروكى يوضح الأماكن التي من خلالها تتوفر خطوط الرؤيه الواضحه التي تعمل على تسهيل عملية الإشراف

الأنشطه الرياضيه والأنشطه والسعاده ، وعندما لاتتحقق هذه المبنيه للموقع العام للمؤسسه الرياضيه والثقافيه ومعظم

4-7 الإشراف والأمن

لذلك الإشراف والأمن شيء

شكل (4)كروكى يبين إمكانية تسهيل عملية الإشراف المباشرعن طريق مرعاة ذلك في التصميم

5-7 الطابع المرئى

الإنطباع الأول لأى شخص يقترب من أى مبنى يسمى بالطابع المرئى ويكون الإنطباع المرئى الأول لمعظم الأشخاص يكون دائم فى ذهنه لذلك القضاء على الصور النمطيه والتخويفيه لمؤسسات رعايه الأحداث عن طريق مراعاة ذلك فى التصميم يكون أمر حيوى فى نجاح المؤسسه وسوف يؤدي إلى تقليل الشعور لدى الأحداث بالإدانه، فالطابع المعمارى يجب أن يكون ملهما عن طريق تقديم وجهات نظر واضحه من الطبيعه مع إستخدام المواد الطبيعيه والملمس الناعم والألوان الجذابه وأيضا التنوع البصرى والوجهات المزخرفه المكانى [17] كما في شكل (5) يوضح الشكل العام والطابع المرئى في مؤسسة رعاية الأحداث في مقاطعة حيث انه شكل ذو طابع معمارى ملهم.

والإنفتاح نورثامبتون بالولايات المتحده الامريكيه

إحتجاز الحدث داخل المؤسسه تكون شبيهه إلى السجن وهذا يعود على الطابع خاص به لفتره وجيزه من عمره فيكون الأمر صادم له عندما يفقد الحريه بشكل مربك ومخيف لذلك يجب مراعاة ذلك فى التصميم عن طريق خلق بيئه هادئه عند تصميم الموقع العام للمؤسسه حتى تقوم بإستبدال المشاعر السلبيه لدى ودعمهم بشكل إيجابى[18] وأيضا يمكن أخذ الإعتبارات التصميميه للموقع العام محدده للتواصل مع الأهل والأقارب والعائله إن أمكن وهذا سوف يقلل من السلبيه فى نفسية الأحداث تجاه المؤسسه وسوف يعود هذا كله بشكل إيجابى على النفسى .

6-7 الطابع النفسى

النفسى لدى الحدث لأن الحدث كان له منزل مفاجيء ، وتعتبر الحياه اليوميه له أمر بمراعاة ذلك الحدث بجعل أماكن المشاعر الطابع

شكل(5) مؤسسة رعايه أحداث ، مقاطعة نورثامبتون،إيستون،بنسلفانيا، الولايات المتحده

1-6-7 نسب مؤشرات الإطار النظرى بجدول رقم (1) التالى حيث يوضح المعايير التصميميه لتنسيق البيئه العمرانيه لمؤسسات رعايه الأحداث :

الأسس والمعايير	المتطلبات	نسب المؤشرات
تخطيط الموقع	الإندماج والتواصل الأجتماعى	%20
	طابع غير مؤسسى	حيث أن تخطيط الموقع من

	بيئه مبنيه طبيعيه		الأسس المهمه لأن جميع المؤسسات في مصر لايوجد لها تخطيط موقع سليم، ولكن تخطيط بشكل عشوائى فتم وضع هذه النسبه بناءعلى أهمية المعيار بالنسبه لباقى المعايير ومدى تطابقه على المؤسسات
التنظيم المكانى	التهويه الطبيعيه		**%25** يعتبر التنظيم المكانى من أهم الأسس في تنسيق الموقع العام وله أسس فرعيه كثيره لذلك يكون له أعلى نسبه من النقاط مع باقى الأسس.
	السماح بالمراقبه		
	الخصوصيه		
	المساحات المركزيه		
	الأفنيه		
	التسلسل الخطى		
توفير وسائل الراحه	الرياضه والترفيه		**%15** الرياضه والترفيه متاحه في المؤسسات ولكن بشكل سيئ جدا لذلك تم وضع هذه النسبه من النقاط لتطوير وتحسين وسائل الراحه فقط.
	إكتساب المهارات		
	المرافق الدينيه		
الإشراف والامن	الحريه والمرونه		**%10** تم وضع هذه النسبه لمراعاة التسلسل الخطى وتجنب البقع العمياء فقط لذلك تم وضع هذه النسبه لهذا المعيار مع باقى المعايير .
	تجنب البقع العمياء		
الطابع المرئى	القضاء على صورة السجن والعقاب		%15 تم وضع هذه النسبه لتطوير و تحسين الشكل الجمالى للمؤسسات
	منظر مألوف ومريح مثل المنازل الطبيعيه		
	طابع معمارى ملهم		
الطابع النفسى	التواصل مع المجتمع		**%15**
	تقليل صورة السجن		
		النسبه الكليه	%100

• تم وضع هذه النسب للمؤشرات بناء على أهمية كل معيار وعدد المعايير الفرعيه الناتجه منه، حيث أن بناء على الدراسات السابقه في الدول الأخرى وجد أن بعض المعايير لها أهميه كبيره مثل تخطيط الموقع والتنظيم المكانى لأنه بتحقيق هذه المعايير تتحقق بسهوله باقى المعايير ولكن بدونها لاتتحقق باقى المعايير بنجاح أى أن المعايير الأخرى لها أهميه ولكن تحقيق المعايير الأخرى مثل الطابع النفسى والطابع المرئى والإشراف والأمن يعتمد على تحقيق تخطيط الموقع والتنظيم المكانى لذلك كان لهما أكبر عدد من النقاط.

•وعند عمل المسح الميدانى للمؤسسات والتحقق من أهمية المعايير لدى الأحداث المقيمه بكل مؤسسه وعمل بعض الأستجوابات لدى الأحداث اتضح أهمية كل معيار عن الاخر على حسب عدد الاحداث وتم مناقشة هذا مع المشرفين .

•وبذلك تم توزيع النقاط على المعايير الأساسيه بحيث يكون مجموع النقاط لكل المعايير الأساسيه هو 100نقطه وبذلك توزيع نصيب كل معيار أساسى بالتساوى على المعايير الفرعيه .

8- الجانب التطبيقى **تم إختيار المؤسسات محل الدراسه بناء على الأسس التاليه:-**

• أن تقع في نطاق القاهره الكبرى (القاهره والجيزه) بإعتبار هما مناطق تكدس سكانى وحضرى وتتركز فيهما كافة نوعيات المؤسسات الخاصه بالرعايه .

8-1 •مؤسسة الحريه لرعاية الأحداث

8-1-1 خلفيه تاريخيه عن المؤسسه

تم بناء مؤسسة الحريه فى أوائل القرن العشرين لكى تكون ملجأ للأيتام وبعد إلغاء نظام الملاجيء وإنشاء الأتحاد العام لرعاية الأحداث تم تغير نشاط المؤسسه لكى تكون مؤسسه لرعاية الأحداث وتم إسناد إدارتها للجمعيه المصريه للدفاع الاجتماعى .

8-1-2 وظيفة المؤسسه

هى مؤسسه لرعاية الأحداث ومتسربى التعليم بسبب اليتم والتفكك الأسري فى المرحله العمريه من 7-18 عام .

8-1-3 وصف عام للمؤسسه

تقع المؤسسه بالمطريه ويتكون الموقع من مبنى رئيسي لإقامة 120-150 طفل ويتكون من دورين :

• الدور الأرضى يشمل غرف الإداره والرعايه الإجتماعيه والنفسيه ومسرح ومطعم بمشتملاته ومسجد وغرف إستذكار ودورات مياه وغرف مخصصه لحفظ الملابس .

• الدور العلوي ويشمل غرف الرعايه الإجتماعيه ومكتبه وعياده وحجرات إستذكار و4 عنابر للنوم .

وباقى الموقع العام يوجد به مسجد وملاعب وحديقه صغيره ومنشر ونادى إجتماعي

شكل(6) موقع مؤسسة الحريه لرعاية الأحداث

8-2 مؤسسة أم كلثوم لرعاية الأحداث

تم إنشاء المؤسسه عام 1948 وتم الإنتهاء من المبنى عام 1952 وتم إستخدام المؤسسه كمؤسسه عقابيه

8-2-1 خلفيه تاريخيه

للبنين ويوجد جزء من المؤسسه يستخدم كدار ضيافه مهنيه .

شكل(7) الموقع العام لمؤسسة الحريه لرعاية الاحداث

وظيفة المؤسسه 8-2-2

هى مؤسسه لرعاية الأحداث بسبب التشرد والتفكك الأسري والذى يثبت البحث الإجتماعى عليهم ضرورة إلتحاقهم بهذه المؤسسه وأيضا تقبل الأطفال الأيتام وأيضا يوجد جزء من هذه المؤسسه تعمل كدار ضيافه للأطفال الملحقين بها يتربون على الحرف المختلفه داخل المؤسسه.

3-2-8 وصف عام للمؤسسه

تقع المؤسسه على شارع جسر السويس بعين شمس وهى تتسع لعدد 60 حدث من سن 7-18 عام وتتكون من مبنيين رئيسيين بينهما سطح مفتوح كملعب .

• المبنى الأول عباره عن دورين ويشمل غرفة الإداره والمتخصصين الإجتماعيين وفصل لمحو الأميه وورشة نجاره ومطعم وثلاثة عنابر للنوم ودورات مياه بالدور العلوي

• المبنى الثانى عباره عن دورين ويشمل المكتبه وورش لتصنيع الاثاث ومخازن أغذيه جافه وورشة سجاد وحجرة ضيافه لمن تخطوا الثامنة عشر

شكل(9)الموقع العام لمؤسسة أم كلثوم

3-8 تحليل مشروع مؤسسة الحريه وفق مؤشرات الإطار النظرى بجدول رقم (2):

تم عمل التحليل للأسس والمعايير للمؤسسات بناء على المسح الميدانى وعمل الأستبيانات للأحداث المقيمين بها والأطلاع على الأسس والمعايير المطبقه والغير مطبقه حيث يوجد جزء من التحليل بناء على الأستبيان في المسح الميدانى والجزء الأخر بناء على الرأي الشخصى للباحث .

الأسس والمعايير	المتطلبات	محقق	غير محقق	عدد النقاط	توضيح
تخطيط الموقع	الإندماج والتواصل الإجتماعى		غير محقق	0	شكل (10)يبين مداخل مؤسسة الحرية
	طابع غير مؤسسى		غير محقق		
	بيئه مبنيه طبيعيه		غير محقق		
التنظيم المكانى	التهويه الطبيعيه	محقق		4	صوره(1) توضح الفناء الخاص بمؤسسة الحريه
	السماح بالمراقبه		غير محقق		
	الخصوصيه		غير محقق		
	المساحات المركزيه		غير محقق		
	الأفنيه	محقق			
	التسلسل الخطى		غير محقق		
توفير وسائل الراحه	الرياضه والترفيه	محقق		10	
	إكتساب المهارات		غير محقق		
	المرافق الدينيه	محقق			

الإشراف والأمن	الحريه والمرونه		غير محقق	**0**	
	تجنب البقع العمياء		غير محقق		
الطابع المرئى	القضاء على صورة السجن والعقاب		غير محقق	**0**	
	منظر مألوف ومريح مثل المنازل الطبيعيه		غير محقق		
	طابع معمارى ملهم		غير محقق		صوره(2) المبنى الرئيسى لمؤسسة الحريه
الطابع النفسى	التواصل مع المجتمع		غير محقق	**0**	
	تقليل صورة السجن		غير محقق		صوره(3)واجهة المبنى الرئيسى
عدد النقاط الرئيسيه المتحققه					**14**
نسبة تحقق المؤشرات					**14%**

4-8 تحليل مشروع مؤسسة أم كلثوم وفق مؤشرات الأطار النظرى بجدول رقم(3):

الأسس والمعايير	المتطلبات	محقق	غير محقق	عدد النقاط	توضيح
تخطيط الموقع	الإندماج والتواصل الإجتماعى	محقق		7	شكل(12)يبين مداخل المؤسسه
	طابع غير مؤسسى		غير محقق		
	بيئه مبنيه طبيعيه		غير محقق		
التنظيم المكانى	التهويه الطبيعيه	محقق		8	شكل (13) الموقع العام للمؤسسة
	السماح بالمراقبه		غير محقق		
	الخصوصيه		غير محقق		
	المساحات المركزيه		غير محقق		
	الأفنيه	محقق			
	التسلسل الخطى		غير محقق		

توفير وسائل الراحه	الرياضه والترفيه	محقق		15	شكل (14) الموقع العام لمؤسسة أم كلثوم
	إكتساب المهارات	محقق			
	المرافق الدينيه	محقق			
الإشراف والأمن	الحريه والمرونه		غير محقق	0	
	تجنب البقع العمياء		غير محقق		
الطابع المرئى	القضاء على صورة السجن والعقاب		غير محقق	0	صوره(4) مبنى ورشة النجاره
	منظر مالوف ومريح مثل المنازل الطبيعيه		غير محقق		
	طابع معمارى ملهم		غير محقق		
الطابع النفسى	التواصل مع المجتمع		غير محقق	0	صوره(5) مبنى الأداره وعنابر النوم
	تقليل صورة السجن		غير محقق		
عدد النقاط الرئيسيه المتحققه				30	
نسبة تحقق المؤشرات				30%	

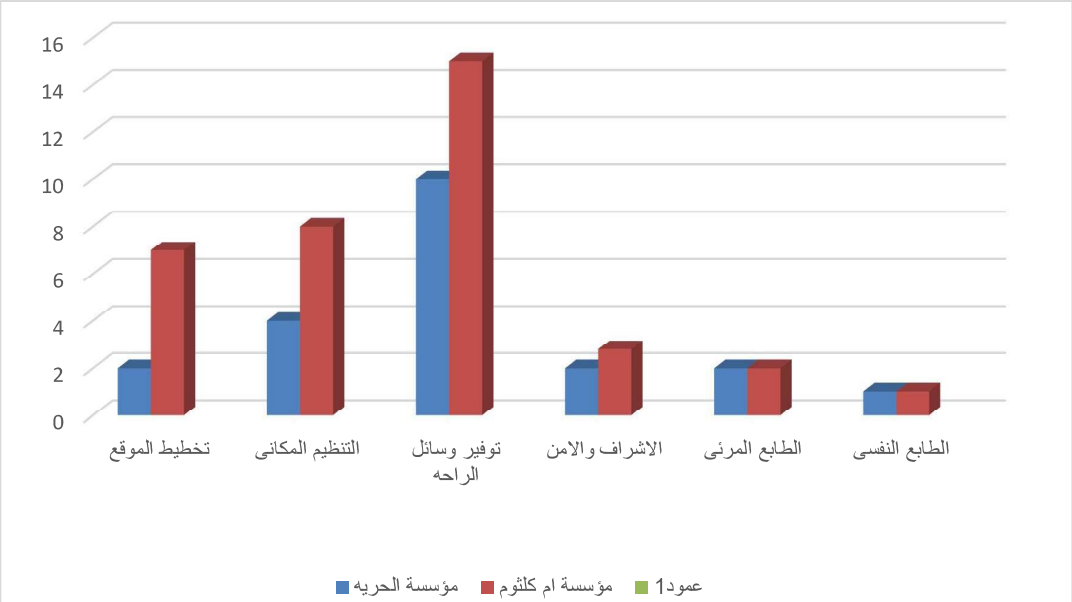

شكل (15)يوضح معدل تحقيق الاسس والمعايير الخاصه بتنسيق البيئه المحيطه للموقع العام لمؤسسة الحريه ومؤسسة ام كلثوم

9-النتائج

بعد الإطلاع والبحث تم التوصل إلى المعايير التصميميه لتنسيق البيئه العمرانيه لمؤسسات رعايه الأحداث والتي تشمل :-

- تخطيط الموقع .
- التنظيم المكانى .
- توفير وسائل الراحه.
- الإشراف والأمن.
- الطابعالمرئى.
- الطابع النفسى

حيث تم عمل تقييم لمدى تحقق الأسس والمعايير الوارده بالإطار النظرى على مؤسسة الحريه ومؤسسة أم كلثوم لرعاية الأحداث كل مؤسسه على حده وأتضح الأتى :

1- ضعف المؤشرات في مؤسسة الحريه ومؤسسة أم كلثوم بسبب عدم تطابق الأسس والمعايير اللازمه لتنسيق الموقع العام عليها .

2- عدم وجود تنظيم مكانى في مؤسسة الحريه من حيث صعوبة المراقبه وعدم وجود الأفنيه وضعف الخصوصيه وكذلك مؤسسة أم كلثوم لايوجد بها تنظيم مكانى ولكن يوجد بها أفنيه.

3- تتوافر في المؤسستين الرياضه والترفيه حيث يوجد ملاعب ومرافق دينيه ولكنها بحاجه إلى الترميم وإعادة التأهيل وتتوافر الورش في مؤسسة أم كلثوم وهذا يؤدى الى إكتساب المهارات

4- لايوجد حريه ولا مرونه في المؤسستين بسبب سوء التصميم في المؤسستين ،حيث أن هناك الكثير من البقع العمياء التي يصعب من خلالها الإشراف والحاجه إلى الإشراف المباشر المستمر لكل فراغ وهذا يعود على الطابع النفسى للحدث بسبب إنه مراقب طول الوقت .

5- وجود الصور التخويفيه والنمطيه في مؤسسة الحريه ومؤسسة أم كلثوم الذى يؤدى إلى الشعور بالإدانه

6- ملاصقة المؤسستين للمدارس والمبانى العامه السكنيه وهذا يؤدى إلى شعور الأحداث إنهم بداخل سجن مما يؤثر على الطابع النفسى لدى الأحداث .

10- التوصيات

- إعداد كود مصري يشمل الأسس والمعايير اللازمه لتنسيق البيئه العمرانيه في مؤسسات رعايه الأحداث حتي يتبعها مصمم مؤسسات رعايه الأحداث وإعتماد هذه الأسس عند إنشاء أي مؤسسه رعاية أحداث لأن هذا سوف يساعد في عملية تأهيل الأحداث.
- مراقبة ومتابعة المهندسين المسؤلين عن تصميم المؤسسات من الجهات المسؤله .
- الإهتمام بالتصميم الخارجي للمؤسسات بحيث يظهر مثل المباني السكنيه الطبيعيه ولا يعبر عن الوظيفه المؤسسيه .
- الإهتمام بإيجاد تصميم يسهل عملية المراقبه للأحداث مع إعطائم المرونه والحريه في التنقل من مكان إلى أخر عن طريق الإهتمام بالأفنيه المركزيه للمؤسسات .
- الإهتمام بالمداخل الرئيسيه للمؤسسات عن طريق وضع عناصر معماريه جذابه حتى تعمل على التخفيف من صدمة الإيداع داخل المؤسسه .

- إنشاء مؤسسات رعايه أحداث جديده مع الأخذ في الإعتبارات التصميميه والتخطيطيه السليمه لها .
- الإطلاع على الدراسات السابقه للدول الغربيه في تصميم مؤسسات رعايه الأحداث بسبب الإتباع السليم في التصميم ومراعاة الأسس التصميمه والتخطيطيه لجميع المؤسسات .

11- المصادر والمراجع

أولا المراجع العربيه

1- ماجد خلوصى (مبانى الإصلاحيات والسجون) الموسوعه الهندسيه – القاهره – 1999 [2]
2- المركز العربى للدراسات الأمنيه والتدريب (1410هـ) (جامعة نايف العربيه للعلوم الأمنيه)[3]
3- وزارة الأشغال العامه والإسكان ، وكالة الأشغال العامه ، المواصفات الفنيه لتنفيذ المباني ص17 [4]
4- عيسى : محمد طلعت وأخرون ، الرعايه الإجتماعيه للأحداث المنحرفين ، مطبعة مخيمر ، مصر (د.ت) ، ص 334.[5]
5- حسنى : دروس في علم الإجرام وعلم العقاب ، ص 195.[6]

ثانيا المراجع الاجنبيه

1- Tarolla, S. M., Wagner, E. F., Rabinowitz, J., and Tubman, J. G. (2002), *Understanding and Treating Juvenile Offenders: A Review*(1)
of Current Knowledge and Future Directions, Aggression and Violent Behaviour, 7(2):125–43
2- Wener, R. E. (2012), *The Environmental Psychology of Prisons and Jails: Creating Humane Spaces in Secure Settings*, Cambridge University Press, Cambridge(7)
3- Duda, M., Utley, C. (2004), *Positive Behaviour Support for At-Risk Students: Promoting Social Competence in At-Risk Culturally Diverse Learners in Urban Schools*, Multiple Voices for Ethnically Diverse(8)
4- Malekpour, M. (2007), *Effects of Attachment on Early and Later Development*, Journal of Developmental Disabilities, 53, 81-95(9)
5- Gendreau, and Keyes, D. (2001), *Making Prisons Safer and More Humane Environments*, Canadian Journal of Criminology, 43:123-130(10)
6- Mcmillenm,and Justice Planners International (2005), *Project Guide: Juvenile Facility Design*, Native American and Alaskan Technical Assistance Project, Retrieved from(12)
7- Waid ,c a ,,and clements, C. B. (2001), *Correctional Facility Design: Past, Present and Future*, Correction Compendium, 26(11):1-29 (13)
8- Akinci, G. (2012), *The Purposes and Meanings of Surveillance: A Case Study in a Shopping Mall in Ankara, Turkey*, Security Journal, 28, 39-53.(14)
9- Atlas, R. I., and Dunham, R. G. (1990), *Changes in Prison Facilities as a Function of Correction Philosophy,* In Murphy, J. W. and J. E. Dison, J. E. (Eds.), Are Prisons any Better? Twenty Years of Correctional Reform, Sage, Newburg Park CA. pp 43-59 (1990)(15)
10-Crowe, t. ,(2000), *Crime Prevention through Environmental Design: Applications of Architectural Design and Space Management Concepts*, Butterworth-Heinemann, Boston(17)
11- Holman, b ,and Ziedenberg, J. (2006), *The Dangers of Detention: The Impact of Incarcerating Youth in Detention and Other Secure Facilities*, A Justice Policy Institute Report, Retrieved from(18)
12- Grant, E. M. (2014),*Facilities for Australian Indigenous Prisoners after the Royal Commission into Aboriginal Deaths in Custody*, Australian Indigenous Law Review, 77(1):47-55, Retrieved from(19)